

إيقاف برنامج "عن قرب" الذي يبث على قناة "الجنوبية" لمدة 15 عشر يوما

تونس في 07 نوفمبر 2017



إنّ مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري،

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبتأجيلات هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي و البصري و خاصة أحكام الفصلين 05 و 29 منه

وعلى كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة إحدات و استغلال قناة تلفزيونية خاصة و تحديدا الفصلين 14 و 24 منه،

وعلى الشكاية الواردة على الهيئة بتاريخ 18 جويلية 2017 والمقدمة من قبل الأستاذ حسان النشمي نيابة عن السيد محسن بن الطاهر بن بشير البلطي بخصوص حلقة برنامج "عن قرب" التي تم بثها بتاريخ 28 جوان 2017 ابتداء من الساعة الثامنة و45 دقيقة مساء، والتي تضمنت تغطية لعملية مراقبة اقتصادية قام بها أعوان من وزارة التجارة وتم التصوير في المحل التجاري التابع للشاكي، كما تم إظهار الشاكي مكشوف الوجه أثناء التصوير، وقد أضاف الأستاذ حسان النشمي أنه تمت نسبة مخالفات إلى منوّبه في البرنامج المذكور لا يمكن الجزم بصحتها إلا بناء على تحاليل مخبرية، الأمر الذي من شأنه المس من سمعة موّكله ، وتولى شخص كان ضمن فريق التصوير تقديم نفسه على أنه ضمن فريق

المراقبة الاقتصادية وأيده في ذلك عون وزارة التجارة المرافق له،

وبعد الاطلاع على تقرير وحدة الرصد التابعة للهيئة المتعلق ببرنامج "عن قرب" في الحلقة التي تم بثها على قناة "الجنوبية" بتاريخ 28 جوان 2017 على الساعة الثامنة و45 دقيقة مساءً،

وبعد استدعاء الممثل القانوني لقناة "الجنوبية" للحضور والاطلاع على الملف وإعلامه بفحوى المخالفة المنسوبة للقناة والإدلاء بملحوظاته الكتابية بخصوصها في ظرف 30 يوما حسب مقتضيات الفصل 38 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011،

وبعد الاطلاع على المراسلة الواردة من قناة "الجنوبية" بتاريخ 27 سبتمبر 2017 والتي تضمنت طلب تحديد موعد لمزيد توضيح موقف القناة والاطلاع على الملف المشار إليه،

وحيث حضر رئيس تحرير قناة "الجنوبية" بمقر الهيئة بتاريخ 13 أكتوبر 2017 على الساعة الحادية عشر والنصف مؤكداً أن الممثل القانوني للقناة قد تعذر عليه الحضور للالتزامات شخصية،

وحيث عاينت وحدة الرصد بالهيئة أنه بالاطلاع على ما ورد في حلقة برنامج "عن قرب" الذي تم بثها بتاريخ 28 جوان 2017 على قناة "الجنوبية" وأثناء تغطية عملية مراقبة قام بها أعوان المراقبة الاقتصادية لمحل الشاكي من قبل فريق صحفي تابع لقناة الجنوبية، تم تصوير صاحب المحل مكشوف الوجه دون إذن مسبق منه و تمت نسبة جملة من المخالفات إليه الأمر الذي من شأنه المس من سمعته وسمعة محله،

كما تبين من خلال تقرير وحدة الرصد بأن شخصا كان ضمن فريق التصوير قد قدم نفسه على أنه عون تابع لوزارة التجارة، وهو ما يعتبر خرقاً لأخلاقيات المهنة الصحفية التي تقتضي أن يعرف الصحفي بنفسه وبالمنشأة الإعلامية التي يمثلها أثناء أداءه لعمله،

وحيث تقتضي أحكام الفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 أن ممارسة حرية الاتصال السمعي والبصري تخضع لضوابط تتعلق باحترام حقوق الآخرين وسمعتهم ومنها بالخصوص ضرورة احترام حياتهم الخاصة،

وحيث نصت أحكام الفصلين 14 و 24 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة على ضرورة احترام حقوق الشخص المتعلقة بحياته الخاصة وشرفه وسمعته وفقاً للقوانين والتراتيب النافذة والمواثيق والمعاهدات الدولية المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية،

وحيث أنّ ما تضمنه برنامج "عن قرب" في الحلقة التي تم بثها على قناة "الجنوبية" بتاريخ 28 جوان 2017، يشكّل خرقاً لمقتضيات الفصل الخامس من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 وخرقاً لأحكام الفصلين 14 و 24 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة،

وبناء على ما سبق بيانه واستناداً إلى أحكام الفصلين 5 و 29 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري،

وبعد التداول، قرر

إيقاف برنامج "عن قرب" الذي يتم بثه على قناة "الجنوبية" لمدة 15 عشر يوما وذلك من تاريخ توصلكم بهذا القرار وسحب جميع المقاطع المسجلة موضوع المخالفة المتعلقة بالحلقة التي تم بثها بتاريخ 28 جوان 2017 من الموقع الإلكتروني الرسمي لقناة "الجنوبية" ومن جميع صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها لما تضمنه من مس بالحياة الخاصة للشاكي وسمعته وسمعة محلّه إلى جانب خرق أخلاقيات المهنة الصحفية من خلال تقديم شخص كان ضمن فريق التصوير نفسه على أنه عون مراقبة إقتصادية وذلك عملا بأحكام الفصلين 5 و 29 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري، والفصلين 14 و 24 من كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة.

عن مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

نائبة الرئيس

آسيــــــــــــــــا العبيدي